بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قوله المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب المبني كما مر في حد المعرب
ضربان إما مبني لفقدان موجب الاعراب الذي هو التركيب كالاسما المعدودة كواحد
اثنان ثلاثة والف با تا ثا وزيد عمرو بكر واما مبني لوجود المانع من الاعراب مع
حصول موجبه وذلك المانع مشابهة الحرف او الماضي او الامر وهي التي سماها مبني الاصل
او كونه اسم فعل كما تحي قال ولا تعتبد الحد بلفظه اولا انها مجرد احد الشيئين ههنا لا للمشك
الذي بيا في ليس الماهية قال ولم اقل في حده ما لا يختلف اخره كما بر النحاه لان انتفا
الاختلاف فرع على تعقل ماهية المبني فلا يستقيم ان يجعل تعقل ماهية المبني فرعا على معرفة
انتفا الاختلاف فيودي الى الدور كما ذكر في الاعراب هذا كلامه وقد مر الكلام عليه في
حد المعرب ثم ان لك ولا نعيده وهذا الحد لا يصح الا لمن يعرف ماهية المبني على الاطلاق
ولا يعرف الاسم المبني ولو لم يعرفها لكان تعريفا للمبني بالمبني لانه ذكر في حد المبني
لفظ المبني **قوله** والقابه ضم وفتح وكسر ووقف اي القاب حركات
اواخره وسكونها الضم والفتح والكسر القاب مطلق الحركات وحيدها سوا كانت
حركات المبني كقولك حيث مبني على الضم او حركات المعرب كقولك في زيد انه محرك بالضم
في حال الرفع او لا هذا ولا ذاك كقولك في جيم رجل انه محرك بالضم ولا تقع على حرف
البنا فلا يقال يا زيدان مبني على الضم واما القاب الاعراب فانها كما تطلق على الحركات
تطلق على الحروف ايضا فيقال في جاني زيد والزيدان والزيدون انها مرفوعة هذا على
مذهب المصنف والذي يغلب في ظني ان المتقدمين لم يضعوا القاب الاعراب ايضا
اعني الرفع والنصب والجر الا للحركات المعينة فالرفع كالضم والنصب كالفتح والجر
كالكسر ثم انهم يطلقون على الحروف لقيامها مقام حركات الاعراب اسما الحركات
مجازا فقولهم في نحو رايت الزيدين ان الزيدين منصوب مجاز وكذا اذا قام بعض الحركات
مقام بعض اطلق الاسم الموضوع على النايب مجازا فقالوا في السموات واحمد
في خلق الله السموات واحمد ان الاول منصوب والثاني مجرور فاي شي المانع على هذا
ان يطلق على الحروف القايمة مقام حركات البنا اسما تلك الحركات مجازا فيقال في
لا رجلين انه مفتوح وكذا في لا مسلمات على الغاه اطلاقهم ان يا زيدان مبني على الضم
ولا رجلين مبني على الفتح وجه هذا والتمييز بين القاب حركات الاعراب وحركات
البنا وسكونهما في اصطلاح البصريين متقدميهم ومتاخريهم تقريبا على السامع
واما الكوفيون فيذكرون القاب الاعراب في المبني وعلى العكس ولا يفرقون بينهما
قوله وهي المضمرات واسما الاشارة والموصولات والمركبات والكنايات واسما الافعال
والاصوات وبعض الظروف حصر جميع المبنيات حمله فليطلب لكل واحد منها علة البنا

لان اصل الاسما الاعراب كما مر في اول الكتاب وان كان مبنيا على الحركة فلنطلب مع ذلك علة ان
اختيار ان اجراهما البنا على الحركة فان اصل البنا السكون لانه ضد الاعراب واصله الحركة
واجرى للحركة المعينة لم اختيرت دون الباقيين **قوله** المضمر ما وضع
لمتكلم او مخاطب وغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما **اعلم** ان المقصود
من وضع المضمرات رفع الالتباس فان انا وانت لا يصلحان الا للمعنيين وكذا ضمير الغايب
نص في ان المراد هو المذكور بعينه في نحو جاني زيد واياه ضربت وفي المتصل يحصل مع
رفع الالتباس الاختصار وليس كذا الاسما الظاهرة فانه لو سمي المتكلم والمخاطب
تعليهما فربما التبس لو كرر اللفظ المذكور مكان ضمير الغايب فربما توهم انه غير
الاول وانما بنيت المضمرات اما لشبهها بالحروف وضعا على ما قيل كالتا
في ضربت والكاف في ضربك ثم اجريت بقية المضمرات نحو انا ونحن وانتما وهما
مجراها طردا للباب واما لشبهها بالحروف لاحتياجها الى المفسر اعني الحضور
في المتكلم والمخاطب وتقدم الذكر في الغايب كاحتياج الحرف الى لفظ يفهم به
معناه الافرادي واما لعدم موجب الاعراب فيها وذلك ان المقتضي لاعراب
الاسما توارد المعاني المختلفة على صيغة واحدة والمضمرات مستغنية باختلاف
صيغها لاختلاف المعاني عن الاعراب الا ترى ان كل واحد من المرفوع والمنصوب
والمجرور له ضمير خاص **قوله** ما وضع لمتكلم يخرج قول من اسمه زيد زيد
ضرب وقولك لزيد يا زيد افعل كذا وقولك لزيد الغايب زيد فعل كذا فان لفظ
زيد وان اطلق على المتكلم والمخاطب والغايب المذكور الا انه ليس موضوعا للمتكلم
ولا للمخاطب ولا للغايب المتقدم الذكر فان الاسما الظاهرة كلها موضوعة
للغيبة مطلقا لا باعتبار تقدم الذكر ومن ثم قلت يا تميم كلهم نظرا الى
اصل المنادى قبل النداء وكذا لا يقول المسمى بزيد زيد ضربت وانما جاز يا
تميم كلكم لان يا دليل الخطاب وليس في زيد ضربت دليل الحكاية **قوله**
لفظا او معنى او حكما قسم التقديم اللفظي قسمين احدهما مقدم لفظا تحقيقا
نحو ضرب زيد غلامه والاخر متقدم لفظا تقديرا نحو ضرب غلامه زيد اذ زيد
متقدم في اللفظ تقديرا لكونه فاعلا وقسم ايضا التقديم المعنوي قسمين احدهما
ان يكون قبل الضمير لفظ متضمن للمفسر بان يكون المفسر جزء مدلول ذلك اللفظ
كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل اقرب لان الفعل يدل على
المصدر والزمان والثاني ان يدل سياق الكلام على المفسر التزاما
لا تضمنا كقوله تعالى ولابويه لكل واحد منهما لانه سبق الكلام قبل في ذكر
الميراث لزم من ذلك السياق ان ثم مورثا فجرى الضمير عليه من حيث المعنى
هذا تقرير كلامه رحمه الله وفيه مخالفة للطريقة المالوفة لان حاجته جعل

Copyright © King Saud University